

شرح العقيدة السفارينية للشيخ ابن عثيمين 731

محمد بن صالح العثيمين

طيب للدالة الدالة على ذلك يقول ومن نفاها من ذوي الظلام فقد اتى في ذلك بالمحال من نفاها شرطية ونفى فعل الشرط وجملة فقد اتى في ذلك بالمحال جواب الشر - [00:00:00](#)

لان الذي الذي ينفي الكرامات اتى بمحال اي بشيء محال وذلك انه حاول ابطال ما تواترت الادلة على ثبوته والمتواتر كما نعرف جميعا يفيد ايش؟ العلم اليقين الذي يستحيل ارتفاعه - [00:00:20](#)

كمن نفى هذه الاكرامات فقد اتى بشيء محال لانه حاول ان ينفي ما تواتر ونحن المتوافي امر محال وقوله من ذوي الظلال اي من اصحاب الظلال يشير الى من رد الكرامات مثل المعتزلة وغيره - [00:00:40](#)

قالوا لا منكم كرامات ليش ما يمكن بل لانه لو اثبتت الكرامات لاشتبه النبي بالولي والولي بالساحر صحيح هذا ياسر ايش اللي قلت من اللي قال هذا شفت الان نظرة يسيرة - [00:00:59](#)

اعرضت بها عن حضور القلب اثرت عليك ولهذا انصحكم تابعوا المعلم تابع المعلم ان فاتكم حرف واحد ربما يفوتكم كل البحث اقول انه معتزلة ومن نحى نحوهم قالوا انه لا يمكن ان اثبتت الكرامات لاجل لا يشتبه الولي بالنبي والساحر - [00:01:27](#)

فيقال لهم اين الاشتباه الولي لا يقول انه نبي لو قال انه نبذ بعد محمد صلى الله عليه وسلم لم يكن ايش؟ لم يكن وليا لانه ما في ايمان ولا تقوى - [00:01:51](#)

فلا يمكن الاشتباه قد يكون هذا في ما مضى من الامم يمكن. لكن في هذا في هذه الامة لا يمكن ابدا لان الولي لا يقول انه نبي كذلك ايضا - [00:02:07](#)

اه بالنسبة للساحر لا يمكن ان يشتبه لان الولي مؤمن تقى والساحر كافر شقي فكيف يشتبه هذا بهذا ثم الادلة الكثيرة الموجودة الى اليوم تثبت وجود كرامات فهي موجودة الى يومنا هذا - [00:02:20](#)

لكن الكرامات بعضها ظاهر وكبير وبعضها ختم مثلا لو ان رجلا اراد ان يسافر الى الرياض الى الرياض وكان اراد ان يسلك الطريق اليمنى اراد ان يصرف الطريق اليمنى في اخر لحظة - [00:02:46](#)

اتجه الى الطريق اليسرى وبعد ذلك اتضح ان في الطريق اليمنى قطع طريق هل تعتبرون هذا امر خارق للعادة لا شك انه هو في الواقع العادة ان الانسان اذا عزم على شيء - [00:03:06](#)

ولم يكن هناك مانع حسي ظاهر العادة انه يتجه اليه ويصير معه لكن هذا صرف بدون اي سبب ضاع الى الطريق الاخر واذا به يبلغ ان الطريق الذي كان نوى اليه - [00:03:28](#)

فيه قبة وطنية نعتبر هذي من الكرامة لكنها ليست كالكرامة كبيرة انما هي كرامة ولا شك انها نعمة حتى الانسان يعرف ان الله دفع عنه من النقم ما لم يكن في حساب - [00:03:49](#)

وعلى كل حال هي موجودة ويقول شيخ الاسلام في العقيدة الواسطية انها موجودة في هذه الامة الى يوم القيامة موجودة في هذه الامة الى يوم القيامة ومنها الشاب الذي يا - [00:04:05](#)

يعارض يعارض الدجال ويتحدث الدجال حينما يأتي الدجال ويقول انه الرب ولكن هذا الشاب يعارض ويقول انت الدجال الذي اخبرنا الله عنك رسول الله فيقتله ويقتله ويجعل جزءا منه هنا جزءا هناك - [00:04:26](#)

ويمر بين الجزئين ثم يعود يقول قم فيقوم ولكنه لا يزداد الا تحديا وفي النهاية يعجز عنه الدجال ان يقتله هذا يعتبر كرامة هذا كرام

بلا شك. فالحاصل انها موجودة. ولهذا قال لانها شهيرة. لانها اي الكرامات - [00:04:46](#)

تغيرة اي مشكورة ففعيلة بمعنى مفعولة كجريحة بمعنى مجروحة ولم تزل في كل عصر يعني انها ما زالت ولا تزال موجودة في كل عصر. يا شقى اهل الزلل يا ها هنا يحتمل ان تكون منادى - [00:05:10](#)

والمعنى يا شقى اهل الزلل الحضور ويحتمل ان تكون للتعجب فمعنى لا شقاء يعني ما ما اشقى اهل السلف ولا شك ان اهل الزلل اشقياء لا سيما من زل عن عمد - [00:05:33](#)

فانه من اشقى عباد الله والعياذ بالله وبهذا انتهى الكلام على كرامة الاولياء نعم ايش اثاره يمكن يمتد اثارهم يمكن ان يمتدوا لكن ان ان يظهر كرامة جديدة ويقال هذي من الولي هذا لا يجوز ابدا - [00:05:56](#)

وهذا يخشى ان تكون شركا مثل لو اظهر الله له كرامة ان نبع ماء من هذا المكان وبقي نعم يا حمد ايش تواق الى وبين ها والله على كل حال كرامات الافغان كثيرة - [00:06:24](#)

ولكن السند بها الله اعلم به نعم لكن انا احذكم عن اه شخص في البوصلة يقول ويسمى محمد ابن كبل في المنطقة الشرقية بالاول يقول انهم دفنوا شابا استشهد هناك يعني قتل - [00:07:05](#)

وبقي شهرين لعشرة ايام ثم تبين انهم دفنوه الى غير القبلة فنبسوه فاذا الرجل لم يتغير لا اقول باقي كانهما كانا قتل اليوم هذه لا شك انه من الكرامات والشهداء - [00:07:34](#)

قد لا قد لا تأكلهم الارض لكن ليس كل ليس كل شهيد لا تأكله الارض الذي نجزم بان الارض لا تأكله هم الانبياء لان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم على الارض ان تأكل اجساد الانبياء - [00:08:00](#)

ولهذا حاول بعض الزنادقة ان يحفر قبر النبي عليه الصلاة والسلام ليأخذ جسده فارى الله سبحانه وتعالى احد الخلفاء بالنام صورة هذين الرجلين اللذين ارادا ان يستخرجا جسد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:16](#)

فزع لهذا فسافر الى المدينة يعني الامر هام سافر الى المدينة وامر بان يدعى جميع اهل المدينة للوليمة التي صنعها ووقف عند الباب وجعل كل من دخل جعل ينظر الى كل من دخل - [00:08:43](#)

ولم نراه الرجلين اللذين عرضا عليه في المنام فقال لاصحابه ادعوا اهل المدينة كلهم لا يبقى احد قالوا ما بقي احد قال لا ما يصير باقي احد قالوا ما بقي الا رجلان غريبان - [00:09:08](#)

في المسجد ليس له نساء مع الناس ولا ولا تدخل مع الناس قال هاتوه فلما جيء بهما واذا هما الرجلان اللذان عرضا عليه في المنام سبحانه الله فامر بقتلهما ثم امر ان يحفر - [00:09:28](#)

ما حول القبر الى ان وصل الى الجبل ثم صبههم رصا وحمى الله نبيه من كيد هؤلاء الاعداء ان الله نبيا هؤلاء الاعداء والا فهؤلاء يريدون ان يأخذوا جسد النبي عليه الصلاة والسلام. اما انهم مؤمنون بان الارض لم تأكله او - [00:09:47](#)

لذلك من اسباب او اغاثة المسلمين ما ندري الله اعلم نعم فقرأ احد علماء الاسلام عن احد الصحابة. نعم. اما انها تنقل عن هذا هذه من جسد من جنس ما ذكره الامام احمد - [00:10:11](#)

في التاريخ والسير احيانا تنقل بلا بلا اسنان تشتت وتنتقل مع الناس بلا اسلام نعم انتهى باحسان الى يوم الدين اه ماذا تقول في كرامات الاولياء؟ تعريفا. وكل امر طائفا زاد على - [00:10:28](#)

مؤمن صالح الاطفال على يد مؤمن صالح آآ ان اما لانه قام بالحق اما بتأييدا بما قام به بالحق واما آآ ان يكون تثبيت له طيب طيب اذا جرى على يده - [00:10:53](#)

امر غير خالق للعادة يا عبد الله قد يكون كرامة مثاله مثلا لم يقل مثلا الساعة مثلا وين الشرط يبيع هذا مثلنا به مثلنا به ما يمكن نجيب مثال من عندك - [00:11:25](#)

كان مثلا يعني يكون قويا ويأخذ مثلا حبلا يلزمهم يخرج مثلا اي نعم وينزل مثلا نعم ويستخرج بها الماء. نعم. فمثلا يعني يقال للناس هذه الكرامة. لا يعتبر على الكرامة لانه - [00:11:53](#)

احسنت يعني غير خارق للعادة يعني غير خارق للعادة كل انسان قوي يستطيع ان يستخرج هذا الدم طيب قولنا ان الله ينظره على يد الولي مما يظهر عليه للدجالين والكهنة والسحرة - [00:12:34](#)

فانه امر خارق للعادة لكنه ليس بكرامة نعم لانهم ليسوا من اولياء الله فمن هو الولي نعم دليلك يقول الله تعالى الا ان اولياء الله الا ان اولياء الله لا خوفنا عليهم ولا هم يحزنون. فالذين امنوا وكانوا احسنت بارك الله فيك - [00:13:02](#)

هل تكون كرامة الولي اية للنبي الذي تبعه وكانت اعماله نعم فتكون اية للنبي شاهدة على ان ما جاء به النبي فهو حق. ولهذا اكرم تابعه بهذه الكرامة هل الكرامات في هذه الامة فقط - [00:13:25](#)

او في نهاون فيمن سبق وفيما سبق. نعم. مثال ذلك ما حصل لغيره. رضي الله عنها. عندما هزت النخلة. هم. وكانت في ضعيفة تتساقط رطبا جنية سم يتغير. يعني ما حصل لمريم عليه الصلاة والسلام حين حملت بعيسى - [00:13:55](#)

هذا في الامم السابقة وكذلك قصة اصحاب الكهف - [00:14:21](#)